المبني للمجهول في قراءة أبي جعفر
(جمع ودراسة)

The Passive Voice in the Recitation of Abu Ja'far

(Compilation and Study)

الباحث الأول

أ. م. د. عثمان راشد مجيد

الباحث الثاني

سبأ سفيان عبد الوهاب

By

First Researcher: Asst. Prof. Dr. Othman Rashid Majeed

Second Researcher: Saba Sufyan Abdulwahab

كلية الإمام الأعظم - قسم علوم القرآن

Al-Imam Al-Adham University College

Quran Sciences Department

07704342898

othman.rashid@imamaladham.edu.iq

الملخص

المبني للمجهول في قراءة أبي جعفر جمعًا ودراسة:

يتناول البحث قراءة المبني للمجهول التي انفرد بها أبو جعفر عن باقي القرّاء، ودراسة هذه المواضع من حيث نسبتها لأبي جعفر، وتوجيهها، وبيان سبب البناء للمجهول في هذا الموضع، وكان البحث على مبحثين الأول: ترجمة أبي جعفر، أما المبحث الثاني: فقد قسمته على مطلبين، ذكرت في المطلب الأول تعريف المبني للمجهول وأسبابه وما يتعلق به، أما المطلب الثاني فأوردت فيه المواضع التي انفرد بها أبو جعفر؛ ووثقت كل موضع من مصادره الأصلية مع توجيه ذلك من كتب التوجيه المختصة، وختمت البحث بخاتمة سجلت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، ثم قائمة المصادر والمراجع التي اعتمدتها ووثقت منها.

الكلمات المفتاحية: (أبو جعفر، المبني للمجهول، المبني للمفعول، قراءات قرآنية).

Abstract:

The research focuses on the passive voice readings specific to Abu Ja'far that distinguish him from other Qur'anic readers. It investigates these instances in terms of their attribution to Abu Ja'far, their interpretation, and the reasons for using the passive voice in these cases. The study is organized into two main sections: the first section provides a biography of Abu Ja'far, while the second section is divided into two subsections. The first subsection defines the passive voice, explores its causes, and addresses related concepts. The second subsection lists and analyzes the unique instances of the passive voice found in Abu Ja'far's recitations, referencing original sources and interpreting them with specialized guidance. The research concludes with a summary of key findings and a list of sources and references used.

Keywords: (Abu Ja'far, passive voice, object form, Qur'anic readings)

المقدمة

الحمد لله منزّلِ الكتابِ فيه خيرُ الأولينَ والآخرينَ، والصلاة والسلام على محمدٍ المبعوثِ رحمةً للعالمينَ وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين،
أما بعد:

أهمية البحث:

إنّ شرفَ العلمِ فيما يتعلق به وعلمَ القراءاتِ متعلقٌ بكلام الله عز وجل، وعلم القراءات القرآنية هو علم مهم من علوم القرآن الكريم، وله ارتباط مهم بعلوم كثيرة؛ ومن أهم هذه العلوم هو علم النحو، كما أن أبا جعفر قد جمع بين القراءات والنحو فهو إمام في القراءات وإمام في النحو.

أسباب اختيار الموضوع:

تأتي أهمية الموضوع بما يتعلق به، فهو متعلق بكلام الله عز وجل، وقراءة أبي جعفر قراءة متواترة ثابتة، وطلبة العلم يعكفون على دراستها ضمن القراءات العشر رواية ودراية، إفرادًا وجمعًا، فأردت أن أضع بين أيديهم هذه الانفرادات كي يسهل جمعها وحفظها، ولا سيما توجيهها، واستعملت في الدراسة مصطلح المبني للمفعول بدل المبني للمجهول؛ سيرًا على نهج علمائنا الأجلاء رحمهم الله، إذ استبدلوه تأدّبًا مع الله عز وجل وكذا استعمل بـ (ما لم يسمّ فاعله)، إذ أغلب المواضع التي ستأتي عود الضمير يكون لله عز وجل، ولا يصحّ أن يوصف الله عز وجلّ بالمجهول تعالى الله عن ذلك، وأثبت في العنوان المبني للمجهول لشهرته عند الدارسين.

منهجي في البحث:

قسمتُ بحثي هذا على مقدمة، ومبحثين، تناولت في المبحث الأول ترجمة لأبي جعفر رحمه الله مع الاختصار كي لا يطول البحث، وأما المبحث الثاني فقد قسمته على مطلبين، ذكرت في المطلب الأول تعريف المبني للمفعول وأسبابه وما يتعلق به، وأما المطلب الثاني

فأوردت فيه المواضع التي انفرد بها أبو جعفر؛ ووثقت كل موضع من مصادره الأصلية مع توجيه ذلك من كتب التوجيه المختصة، وختمت البحث بخاتمة سجلت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، ثم قائمة المصادر والمراجع التي اعتمدتها ووثقت منها. وفي نهاية المطاف أسأل الله تعالى أن ينفع بهذا البحث القارئين والباحثين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

المبحث الأول
ترجمة الإمام أبي جعفر المدني

المطلب الأول: التعريف بالإمام أبي جعفر وثناء العلماء عليه

أولًا: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته:

هو يزيد بن القعقاع، وقيل: اسمه جندب بن فيروز، وقيل: فيروز، وكنيته: أبو جعفر، مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي(١).

ثانيًا: حياته:

ولد الإمام أبو جعفر في المدينة سنة ٣٥ هـ، وكان إمامَ أهل المدينة في القراءة، فسمي القارئ بذلك، وكان ثقة قليل الحديث(٢).

وروي عنه أنه كان يقرئ في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبل الحرّة،(٣) وكانت الحرّة ،سنة ثلاث وستين، وحدث لأبي جعفر: أنه أتي به أم سلمة زوج النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وهو صغير، فمسحت على رأسه ودعت فيه بالبركة(٤).

قال أبو جعفر: كنت أصلي وعبد الله بن عمر ورائي، وأنا لا أشعر، فالتفتُّ فوضع يده في قفاي فغمزني.

وروي عنه أنّه رأى صاحب المقصورة في الفتنة حين حضرت الصلاة خرج يتتبع الناس يقول من يصلي للناس حتى انتهى إلى عبد الله بن عمر فقال له عبد الله: تقدم أنت فصلّ بين يدي الناس(٥).

---

(١) ينظر: معرفة القراء: ٤٠/١، تاريخ الإسلام ٥٦٦/٣، غاية النهاية ٣٨٢/٢.

(٢) ينظر: معرفة القراء: ٤١، غاية النهاية ٣٨٢/٢.

(٣) الحرة: معركة بين أهل المدينة من طرف ويزيد بن معاوية من طرف آخر. ينظر: البداية والنهاية: ٢٤٥/٩.

(٤) ينظر: معرفة القراء ٤٠/١، ٤١، ٤٢، غاية النهاية ٣٨٢/٢، سير أعلام النبلاء ٢٨٨/٥.

(٥) ينظر: تاريخ دمشق لابن العساكر ،٣٤٨/٦٥.

وكان أبو جعفر رجلًا صالحًا يفتي الناس بالمدينة، وعن مالك بن أنس قال: كان أبو جعفر إذا مر عليه سائل بالليل وهو يصلي دعاه، فيستتر منه، ثم يلقي إليه إزاره، وروي أنّه قال رجل لأبي: هنيئا لك ما أتاك من القرآن، فقال: ذاك إذا أحللت حلاله وحرمت حرامه وعملت بما فيه[١].

ثالثًا: من ثناء العلماء عليه:

وقال نافع بن أبي نعيم(ت١٦٩هـ) : « لما غُسّل أبو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف قال: فما شك أحد ممن حضر أنه نور القرآن «[٢].

قال سليمان بن مسلم (ت بعد ١٧٠هـ): «رأيت أبا جعفر بعد موته في المنام وهو على الكعبة فقلت له: أبا جعفر قال: نعم اقرئ إخواني عني السلام وأخبرهم أن الله تعالى جعلني من الشهداء الأحياء المرزوقين»[٣].

وقال مالك بن أنس (ت١٧٩هـ): «كان أبو جعفر القارئ رجلاً صالحاً يفتي الناس بالمدينة»[٤].

قال يحيى بن معين(ت٢٣٣هـ): «كان إمام أهل المدينة في القراءة فسمي القارئ بذلك، وكان ثقة قليل الحديث»[٥].

وقال ابن مجاهد (ت٣٢٤هـ) بسند: «لم يكن أحد أقرأ للسنة من أبي جعفر، وكان يُقدّم في زمانه على عبد الرحمن بن هرمز الأعرج»[٦].

وروي أنّ أبا جعفر حين احتضر، جاءه جمع من المشايخ، فأكبوا عليه يصرخون به فلم يجبهم، فقال ختنه على ابنة أبي جعفر، ألا أريكم منه عجبًا، قالوا: بلى، فكشف عن صدره فإذا دوارة بيضاء مثل اللبن فقالوا: هذا والله نور القرآن[٧].

---

(١) ينظر: معرفة القراء ٤١، سير أعلام النبلاء ٢٨٨/٥.

(٢) غاية النهاية ٣٨٤/٢.

(٣) وفيات الأعيان: ٢٧٥/٦.

(٤) معرفة القراء: ٤١، ٤٢، سير أعلام النبلاء ٢٨٨/٥، غاية النهاية ٣٨٤/٢.

(٥) غاية النهاية: ٣٨٣/٢.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) ينظر: معرفة القراء: ٤١، ٤٢.

المطلب الثاني: شيوخه وتلامذته ووفاته.

أولًا: من شيوخه:

قرأ أبو جعفر على شيوخ كثر وسأذكر أشهرهم:

١- عبد الله بن صخر الدوسي الحافظ أبو هريرة رضي الله عنه، (ت٥٩هـ)[١].

٢- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، رضي الله عنه، (ت٦٨هـ)[٢].

٣- عبد الله بن عُمَر بن الخطاب رضي الله عنهما، (ت٧٣هـ)[٣].

٤- عبد الله بن عياش بن ربيعة المخزومي أبو الحارث المكي ثم المدني. (ت٧٨هـ)[٤].

٥- زيد بْن أسلم وهو من أقرانه (ت١٣٦هـ)[٥].

ثانيًا: من تلاميذه:

قرأ على أبي جعفر تلاميذ كُثر وسأذكر أشهرهم:

١- عيسى بن وردان الحذاء أبو الحارث المدني، وهو الراوي الأول عن أبي جعفر (ت١٦٠هـ)[٦].

٢- نَافِعُ بْنُ عبد الرحمن أَبِي نُعَيْمٍ الْقَارِئ (ت١٦٩هـ)[٧].

٣- سليمان بن مسلم بن جماز الزهري المدني المقرئ، وهو القارئ الثاني عن أبي جعفر (ت بعد ١٧٠هـ)[٨].

٤- عبد الرَّحْمَن بن زيد بن أسلم، مولى عمر بن الْخطاب، (ت١٨٢هـ)[٩].

---

(١) ينظر: معرفة القراء ٢١/١، ٢١.

(٢) ينظر: معرفة القراء ٢٢/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٠٠/٣٣، غاية النهاية ٤٣٨/١.

(٤) ينظر: معرفة القراء: ٣٠/١.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٠٠/٣٣، تهذيب التهذيب ٣٩٦/٣.

(٦) ينظر: غاية النهاية ٦١٦/١.

(٧) ينظر: غاية النهاية ٣٨٢/٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٨٤/٢٩.

(٨) ينظر: تاريخ الإسلام ت بشار ٦٨/٤، غاية النهاية ٣٨٢/٢.

(٩) ينظر: غاية النهاية ٣٨٢/٢، تهذيب التهذيب ١٧٨/٦.

٥- إِسْمَاعِيل بن يَعْقُوب الصبيحي (ت بعد ٢٧٠هـ)[١].
٦- ميمونة بنت أبي جعفر، ابنته، لم أقف على سنة وفاتها[٢].

ثالثًا: وفاته:

بعد حياة عامرة بالأخذ والعطاء، وخدمة القرآن الكريم وتدريسه توفي الإمام أبو جعفر المدني في المدينة المنورة، وقد اختلفوا في تاريخ وفاته، قيل: توفي سنة سبع وعشرين ومئة، وقيل: سنة ثمان وعشرين، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: سنة إحدى وثلاثين، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين، عن نيف وتسعين سنة[٣].

(١) ينظر: غاية النهاية ٢/٣٨٢.
(٢) ينظر: غاية النهاية ٢/٣٢٥.
(٣) ينظر: معرفة القراء: ٤٢، تاريخ الإسلام ٣/٥٦٦، سير أعلام النبلاء ٥/٢٨٨، غاية النهاية ٢/ ٣٨٣،٣٨٤.

المبحث الثاني

المطلب الأول: المبني للمفعول

تعريفه: هو الذي لم يسمَّ فاعله، ويقوم مقام الفاعل المحذوف؛ فينوب عنه فيما له من الرفع، ولزوم الفعل، ووجوب تأخيره عنه(١).

والفعل عند بنائه للمفعول يجب أن تغيَّر صورته عن أصلها على النحو الآتي:

إن كان ماضيًا: يضم أوّله ويكسر ما قبل آخره، فتقول: ضُرِب الرجلُ.

وإن كان مضارعًا: يضم أوّله ويفتح ما قبل آخره، فتقول: يُضرَب الرجلُ.

وإن كان ثلاثيًا معتل العين: وجب تخفيفه من استثقال الكسرة بعد الضمة، فتلقى حركة الفاء، وتنقل حركة العين إليها، فتقول في (قال) و (باع) : قيل، وبيع؛ وكان الأصل: (بُيِع) و (قُوِل) ، فاستثقلت كسرة على حرف علة بعد ضمة، فألقيت الضمة، ونقلت الكسرة إلى مكانها، فسلمت الياء من (بيع) ؛ لسكونها بعد حركة تجانسها، وانقلبت الواو ياء من (قيل)؛ لسكونها بعد كسرة، فصار اللفظ بما أصله الياء، كاللفظ بما أصله الواو(٢).

دواعي بناء الفعل للمفعول:

يحذف الفاعل، ويحلّ محلّه نائبه؛ لأسبابٍ وأغراضٍ كثيرة منها: العلم به، أو الجهل به، أو لتَعْظِيْمِهِ، أو لتحقيره أو الخوف منه أو عليه، أو الإبهام، أو إيثارًا لغرض السّامع، أو لإقامة الوزن، أو لتوافق القوافي، أو لتقارُب الأسجاع، وغير ذلك(٣).

وقد يحذف الفاعل؛ لِلجهل به كـ (سُرق المتاع)، أو بنية الإيجاز في العبارة، كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ﴾(٤) ، أو للمماثلة بين حركات الحروف الأخيرة في السجع، نحو: «من طابت سريرته حمدت سيرته»، أو للمحافظة على وزن الشعر في الكلام

(١) ينظر: اللمحة في شرح الملحة ٣١٥/١.

(٢) ينظر: شرح ابن عقيل: ١١٣/٢، اللمحة في شرح الملحة ٣١٦/١.

(٣) ينظر: اللمحة في شرح الملحة ٣١٥/١ ، حاشية الصبان ٨٧/٢.

(٤) النحل :١٢٦.

المنظوم، أو لغرض لفظي، أو معنوي كأن لا يتعلق بذكره غرض[١]، نحو: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ ﴾[٢].

ينوب عن الفاعل أحد أربعة أشياء:

فينوب عنه في رفعه، وعمديته، ووجوب التأخير عن فعله، واستحقاقه للاتصال به، وتأنيث الفعل لتأنيثه، واحد من أربعة:

الأول: المفعول به، نحو: ﴿وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾[٣].

الثاني: المجرور، نحو: {وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ}[٤] وقولك: «سِيرَ بِزيدٍ». وقال ابن درستويه والسهيل وتلميذه الرندي: النائب ضمير المصدر لا المجرور؛ لأنه لا يتبع على المحل بالرفع، ولأنه يقدم، نحو: ﴿كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولًا﴾[٥]، ولأنه إذا تقدم لم يكن مبتدأ، وكل شيء ينوب عن الفاعل فإنه إذا تقدم كان مبتدأ، ولأن الفعل لا يؤنث له في نحو: «مُرَّ بِهِنْدٍ».

الثالث: مصدر مختص، أي: يفيد معنى زائدًا على معناه المبهم؛ وهو الحدث المجرد؛ نحو: {فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ}[٦]، ويمتنع نحو: «سِيرَ سَيرٌ» لعدم الفائدة، فامتناع سير على إضمار السير أحق، خلافا لمن أجازه.

الرابع: ظرف متصرف مختص، والظرف الكامل التصرف هو: ما يفارق النصب على الظرفية، نحو: «صيم رمضان» و: «جلس أمام الأمير» ويمتنع نيابة نحو عندك ومعك وثَمّ؛ لِامتناع رفعهن، ونحو مكانًا وزمانًا إذا لم يقيدا[٧].

---

(١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ١٢٠/٢.

(٢) البقرة: ١٩٦.

(٣) هود : ٤٤.

(٤) الأعراف : ١٤٩.

(٥) الإسراء : ٣٦.

(٦) الحاقة : ١٣.

(٧) ينظر: شرح المكودي على الألفية ٩٨/١ ، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ٢/ من١٢٠-١٢٧.

المطلب الثاني: المواضع التي قرأها أبو جعفر بالمبني للمفعول

الموضع الأول:

١- قال تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾ [البقرة : ٢١٣].

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [آل عمران: ٢٣].

قال تعالى: ﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ﴾ [النور: ٤٨].

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾]النور: ٥١].

قرأ أبو جعفر «لِيُحْكَمَ» في المواضع الأربعة بضم الياء، وفتح الكاف، على البناء للمفعول(١).

«(حَكَم) الحاء والكاف والميم أصلٌ واحد، وهو المنْع، وأوّل ذلك الحُكْم، وهو المنع من الظُّلْم... وتقول: حكَّمت فلاناً تحكيماً منعتُه عمّا يريد، وحُكِّم فلانٌ في كذا، إذا جُعل أمرُه إليه»(٢).

فعلى قرائتها على البناء للفاعل (لِيَحْكُمَ) يكون الفاعل عَائِدٌ عَلَى اللَّهِ، وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ، وَالْمَعْنَى: أَنَّهُ تَعَالَى أَنْزَلَ الْكِتَابَ لِيَفْصِلَ بِهِ بَيْنَ النَّاسِ، وَقِيلَ: عَائِدٌ عَلَى الْكِتَابِ أَيْ: لِيَحْكُمَ الْكِتَابُ بَيْنَ النَّاسِ، وَنِسْبَةُ الْحُكْمِ إِلَيْهِ مَجَازٌ، كَمَا أَسْنَدَ النُّطْقَ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تعالى: ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ﴾ (الجاثية: ٢٩)(٣).

وقيل: أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ: النَّبِيَّ، فيكون المعنى: لِيَحْكُمَ اللَّهُ أَوِ الْكِتَابُ أَوِ النَّبِيُّ الْمُنَزَّلُ عَلَيْهِ(٤).

---

(١) ينظر: تحبير التيسير: ص٣٠٤، ٣٠٣ ، وإتحاف فضلاء البشر: ص٢٠٢، والإيضاح لمتن الدرة: ٨٩/١.

(٢) مقاييس اللغة: ٩١/٢، مادة (حكم).

(٣) ينظر: البحر المحيط: ٣٦٥/٢.

(٤) ينظر: الكشاف: ٢٨٣/١.

أمّا قراءتها على البناء للمفعول: يكون القائم مقام الفاعل هو الظرف[١]؛ وأنه حذف فاعله لإرادة عموم الحكم عن كل حاكم[٢].

وهذا العموم في البناء للمفعول يعطي معنى أوسع للمقصود، ممكن أن يكون الله عز وجل، أو الكتاب، أو النبيّ.

فالاستغناء عن ذكر الفاعل؛ لأنّه معلوم على كلا القراءتين، فالحكم لله أولًا وآخرًا، فالله يجري حكمه بواسطة كتابه أو نبيّه أو من سار على نهج الكتب المنزلة والأنبياء من العلماء العارفين.

الموضع الثاني:

قال تعالى: ﴿وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾]البقرة: ٢٨٢[.

قرأ أبو جعفر «وَلا يُضَار»، بإسكان الراء مخففا، وصلاً ووقفا[٣].

ووجه قراءته أنه أجرى الوصل مجرى الوقف فسكّن؛ وتحتمل هذه وجهين:

أحدهما: أن يكون من ضار يضير، ويكون السكون لإجراء الوصل مجرى الوقف.

والثاني: أن يكون من ضار يضار بتشديد الراء، وإنما استثقل تكرير حرف هو مكرر في نفسه فحذف الثاني منهما، وجمع بين الساكنين - أعني الألف والراء - إما إجراء للوصل مجرى الوقف، وإما لأن الألف قائمة مقام الحركة لكونها حرف مد[٤].

وهذا الموضع لم ينفرد به أبو جعفر من جهة بناء الفعل، إذا قراءة الباقين (ولا يضار) بتشديد الراء مفتوحة والأصل: (ولا يضارر) براءين، فأدغمت الراء الأولى في الثانية، ثم تحركت الراء الثانية بالفتح تخلصًا من التقاء الساكنين على غير قياس؛ لأن الأصل في التخلص من التقاء الساكنين أن يكون بالكسر، وكانت فتحة لخفتها، وهذا الوجه الثاني لأبي جعفر من الطيبة، وعلى كلا القراءتين (لا) هنا ناهية، والفعل مجزوم بها[٥].

---

(١) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٤٢٦/٨.

(٢) ينظر: المغني في توجيه القراءات العشر: ص٢٤١ ، طلائع البشر في توجيه القراءات العشر: ص٣٤.

(٣) ينظر: تحبير التيسير: ص٣١٦، وإتحاف فضلاء البشر: ص٢٠٤، والإيضاح لمتن الدرة: ص٩٠.

(٤) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات ١٤٨/١ ، الدر المصون ٤٦٧/٢ ، المغني في توجيه القراءات العشر ٣٠٧.

(٥) ينظر: الهادي في شرح الطيبة: ٨١/٢.

وبناء الفعل للمفعول هنا ليعم النهي عن أي نوع من أنواع الضرر، نهي أي جهة من إلحاق الضرر بالكاتي أو الشهيد، سواء من الحكومات أو من الأفراد، وفي هذا حماية لهما لحفظ الحقوق، وإحقاق العدل بين المتخاصمين.

ويحتمل أن يكون الفعل مبنيا للفاعل، والأَصل فيه: «يضارر» وعلى هذا يكون (الكاتب) و (الشهيد) فاعلَيْن نُهِيا عن إلحاق الضرر بالمكتوب له والمشهود له، إذ نهي الكاتب عن زيادة حرف يبْطل به حقا أو نقصانِه، ونُهِي الشاهد عن كتم الشهادة، بدليل قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمْ﴾ (البقرة:٢٨٢)، ولا شك أن هذا الفعل من الكاتب والشاهد فسق[١].

الموضع الثالث:

قال تعالى: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾]الأعراف: ٥٨[.

قرأ ابن وردان «لَا يُخْرِجُ» بضم الياء وكسر الراء[٢].

وهذا الوجه ذكره ابن الجزري لابن وردان في تحبير التيسير، وفي الدرّة المضيّة، وفي النشر، لكنه أهمل ذكره في متن الطيبة، وذلك لأنّه انفرادة عن ابن ذكوان، قال في النشر: "وَانْفَرَدَ الشَّطَوِيُّ عَنِ ابْنِ هَارُونَ عَنِ الْفَضْلِ عَنْ أَصْحَابِهِ عَنِ ابْنِ وَرْدَانَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ مِنْ قَوْلِهِ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا، وَخَالَفَهُ سَائِرُ الرُّوَاةِ فَرَوَوْهُ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الرَّاءِ، وَكَذَلِكَ قَرَأَهُ الْبَاقُونَ"[٣].

وهذه الانفرادة مقروء بها من الدرة[٤]، وقد قرأت بها على يد شيختي الشيخة امتثال البياتي من طريق الدرّة، إلّا أنّها غير مقروء بها من الطيّبة؛ لأنّها انفرادة.

فوجه قراءتها على المبني للمفعول؛ أن القائم مقام الفاعل هو ضمير مستتر تقديره (هو) والمراد به البلد، وأنه أسند الفعل إلى البلد، ونكداً مفعوله[٥]، يكون تقدير الكلام: والبلد الذي خبُث لا يُخرج نباتُه إلّا نكدا، وأمّا قراءتها على المبني للفاعل؛ يكون تقدير الكلام: والبلد الذي خبث لا يخرج الله نباته إلّا نكدا، وعلى كلا التقديرين الْمُخرج هو الله عز وجل، فبناؤه

(١) ينظر: الكشاف: ٣٥٤/١، والدر المصون: ٦٧٥/٢.

(٢) ينظر: تحبير التيسير: ص٣٧٨ ، الإيضاح لمتن الدرة: ص١٠٥.

(٣) النشر: ٢٧٠/٢.

(٤) ينظر: شرح السّمَنّودي على متن الدرة: ص١٣١.

(٥) ينظر: التبيان في إعراب القرآن ٥٧٧/١، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد ٧٦/٣.

للمفعول لأنّ الفاعل معلوم.

الموضع الرابع:

قال تعالى: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩].

قرأ أبو جعفر «وَلْتُصْنَعْ» بسكون اللام وجزم الفعل بعدها على أنها «لام الأمر»، وانفراد أبي جعفر هنا بالجزم فقط، وإلّا فالقرّاء متفقون على قراءتها على البناء للمفعول(١).

ووجه قراءته أن نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) عائد إلى المحبّة، وهو أمرٌ معناه: ليُرَبَّ وليُحْسَن إليك؛ والفعل مجزوم بها، ويلزم إدغام العين فيما بعدها؛ لأن أول المثلين ساكن والثانية متحرك(٢).

وبناؤه للمفعول؛ لتعمّ الرعاية لسيدنا موسى من جميع من يلقونه، سواء من أمّه، أو أخته، أو من فرعون وملئه، وهذا كلّه تحت رعاية الله عز وجل ومراقبته له.

الموضع الخامس:

قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٤].

قرأ أبو جعفر «تُطْوَى» بتاء مضمومة وفتح الواو ورفع (السَّمَاء) على أن الفعل مبني للمفعول(٣).

ووجه قراءته أنه حذف فاعله للعلم به، وأنث الفعل؛ لأن «السماء» مؤنثة؛ وهي نائب فاعل، لأن الفاعل في الحقيقة هو: الله سبحانه وتعالى(٤) ، ولا يملك أحد هذه القدرة إلا الله عز وجل فبني الفعل على ما لم يسمّ فاعله.

---

(١) ينظر: تحبير التيسير ٤٥٨/١ ، إتحاف فضلاء البشر:ص٣٨٣، الإيضاح لمتن الدرة:ص١٢٢.

(٢) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات: ٥١/٢، الدر المصون: ٣٧/٨، القراءات وأثرها في علوم العربية: ١٦٥/٢، طلائع البشر في توجيه القراءات العشر: ص١٢٣.

(٣) ينظر: تحبير التيسير: ص٤٦٧، الإيضاح لمتن الدرة: ص١٢٣.

(٤) ينظر: الدر المصون ٢٠٩/٨، القراءات وأثرها في علوم العربية ٣٥٨/١، طلائع البشر في توجيه القراءات العشر ١٣٢.

الموضع السادس:

قال تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ [النور: ٤٣].

قرأ أبو جعفر «يُذْهِبُ» بضم الياء وكسر الهاء(١).

ووجه قراءته أن الفعل مضارع «أذهب» الرباعي، والباء في «بالأبصار» زائدة، أي: يذهِبُ الأبصار، مثل قوله تعالى: ﴿تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ﴾ [يس: ١٩]، ومثله في زيادة الباء في نحو هذا قوله: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ و«الأبصار» مفعول به، والفاعل مستتر ضمير يعود على «سنا برقه».

وقيل: الباء أصلية وهي بمعنى «من»، والمفعول محذوف تقديره: يُذهب سنا برقه النورَ من الأبصار(٢).

وبناؤه للمفعول لدلالة ما قبله على الفاعل وهو: سنا البرق.

الموضع السابع:

قال تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾ [الفرقان: ١٨].

قرأ أبو جعفر «نُتَّخَذَ» بضم التاء وفتح الخاء على بناء الفعل للمفعول(٣).

قال الزجاج (ت٣١١هـ): «وهذه القراءة عند أكثر النحويين خَطأ، وإنما كانت خطأ؛ لأن (مِنْ) إنَّما يدخل في هذا الباب في الأسماء إذا كانت مَفْعُولَة أولاً، ولا تَدْخُل على مفعول الحال، تقول ما اتخذت مِن أَحَدٍ وَلِيًّا، ولا يجوز ما اتخذت أَحَداً مِنْ وَلِيٍّ؛ لأن (مِن) إنَّمَا دخلت لأنها تنفي واحداً في معنى جميع، تقول: ما مِنْ أحَدٍ قَائماً، وما من رَجُل مُحِبًّا لما يَضَره، ولا يجوز (ما رجل من مُحِبٍّ مَا يَضُره)»(٤).

ويجاب عن ذلك: أن (نتخذ) يتعدى لمفعول واحد نحو قوله تعالى: ﴿أَمِ ٱتَّخَذُوٓاْ ءَالِهَةً مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ﴾ (الأنبياء: ٢١)، وتتعدى لمفعولين نحو قوله تعالى: ﴿أَرَءَيۡتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾

(١) ينظر: تحبير التيسير: ص٤٨٢، الإيضاح لمتن الدرة: ص١٢٦.

(٢) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات: ١١٥/٢-١١٤، طلائع البشر في توجيه القراءات العشر: ص١٤٦. القراءات وأثرها في علوم العربية: ٣٩٥/١، ونماذج من أثر القراءات القرانية في الدلالة، د. خليل إبراهيم السامرائي، بحث منشور في مجلة كلية الإمام الأعظم، العدد ١، ٢٠٠٥.

(٣) ينظر: تحبير التيسير ٤٨٤/١ ، الإيضاح لمتن الدرة ١٢٧/١ ، إتحاف فضلاء البشر ٤١٦/١.

(٤) معاني القرآن للزجاج: ٦١/٤.

(الفرقان:٤٣)، فقِرَاءَةُ أبي جعفر على أن الفعل (نتخذ) تعدى إلى مفعولين، الْأَوَّلُ: الضَّمِيرُ فِي نَتَّخِذَ النائب عن الفاعل، وَالآخر: مِنْ أَوْلِياءَ ومِنْ لِلتَّبْعِيضِ زائدة، والأصل: أن يتخذنا الناسُ من أولياء[١].

قال ابن جني (ت هـ): « (مِن أَولياء) في موضع الحال، أي: ما كان ينبغي لنا أن نُتَّخذ من دونك أولياء، ودخلت (من) زائدة لمكان النفي، كقولك : اتخذت زيدا وكيلا، فإن نفيت قلت: ما اتخذت زيدا من وكيل، وكذلك أعطيته درهما، وما أعطيته من درهم»[٢].

فيكون المعنى: ما كان لنا أن نُعبد من دونك، ولا نستحق الولاء، ولا العبادة.

قلت: وقراءة أبي جعفر صحيحة متواترة لا يصح ردّها وإن خالفت بعض القواعد النحوية التي من وضع البشر، ومع ذلك فإنّ لها أوجهًا في العربية على ما ذكرت أعلاه، وبناء الفعل للمفعول هنا؛ لمدلوله في السياق قبلُ، وهم المعبودون من دون الله، وكذا زيادة في التنزّه عن أن يُتخذوا آلهة من دون الله بُني الفعل للمفعول، فلا يصرّح بذكر الفاعل بأنّه قد أُتخذ إلها من دون الله وإن كان في معرض نفي ذلك؛ تأدبًا مع الله عز وجل.

الموضع الثامن:

قال تعالى: ﴿ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ [فاطر: ٨].

قرأ أبو جعفر «تُذْهِب» بضم التاء، وكسر الهاء، ونصب (نفسَك) [٣].

ووجه قراءته أن الفعل مضارع «أذهب» معدى بالهمزة، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، والمراد به نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) المشار إليه في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [فاطر:٤] ، و«نفسك» بالنصب، مفعول به «حسرات» فيه وجهان، أحدهما: أنه مفعول من أجله أي: لأجل الحسرات. والثاني: أنه في موضع الحال على المبالغة، كأن كلها صارت حسرات لفرط التحسر[٤]، "والحسرة هَمٌّ النفس على

(١) ينظر: الكشاف: ٢٧٥/٣، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: ١٣/٥.

(٢) المحتسب في توجيه وجوه القراءات ١١٩/٢.

(٣) ينظر: تحبير التيسير ٥٢٠/١ ، الإيضاح لمتن الدرة ١٣٣/١ ، إتحاف فضلاء البشر ٤٦٢/١.

(٤) ينظر: الدر المصون ٢١٥/٩، ٢١٤، القراءات وأثرها في علوم العربية: ٣٩٦/١، طلائع البشر في توجيه القراءات العشر: ص١٧٠.

فوات أمر"[1].

قلت: وبُني الفعل للمفعول؛ لدلالة السياق على الفاعل من قوله تعالى: ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ﴾ (فاطر:٤)، والرسول صلى الله عليه وسلم من حاله أنّه يحزن على من كفر ولم يؤمن، والله يوصيه بعدم الحزن في مواضع كثيرة، من ذلك قوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ (الكهف:٦)، ففي بناء الفعل للمفعول توصية من الله للنبي صلى الله عليه وسلم بأن لا تتحسّر على كفرهم ، ولا تحمل همّهم ؛كي لا تؤذي نفسَك.

الموضع التاسع:

قال تعالى: ﴿قُل لِّلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (الجاثية: ١٤).

قرأ أبو جعفر «لِيُجْزَى» بالياء المضمومة وفتح الزاي مبنياً للمفعول[2].

ووجه قراءته أن القائم مقام الفاعل ثلاثة أوجه:

أحدها: ضمير المفعول الثاني، تقديره: ليُجْزَى هو أي: الخيرُ قوماً؛ والمفعول الثاني من باب (أعطى) يقوم مقام الفاعل بلا خلاف. ونظيره: «الدرهمُ أُعْطي زيداً».

الثاني: أن القائم مقامه ضمير المصدر المدلول عليه بالفعل؛ أي: ليُجْزَى الجزاءُ. وهذا لا يجيزه الجمهور[3]؛ لأنه لا يُتْرَكُ المفعول به ويُقام المصدرُ وهناك مفعول به صحيح.

الثالث: أن القائم مقامه الجار والمجرور؛ وفيه حجة للأخفش والكوفيين، حيث يجيزون نيابة غير المفعول به مع وجوده[4]، قال ابن مالك (ت٦٧٢هـ)[5]:

---

(١) البحر المحيط: ٢٨٨/٤.

(٢) ينظر: تحبير التيسير ٥٤٤/١، الإيضاح لمتن الدرة ١٤٠/١، إتحاف فضلاء البشر ٥٠٢/١.

(٣) قال ابن يعيش: «ففيه إشكالٌ، وذلك أنه أقام المصدر مقام الفاعل لدلالة الفعل عليه، وتقديره: ليجزى الجزاءُ قومًا بما كانوا يكسبون، وهو شاذ قليل». شرح المفصل: ٣١٤/٤.

(٤) ينظر: البحر المحيط: ٤١٨/٩، الدر المصون: ٦٤٦/٩، ٦٤٥، القراءات وأثرها في علوم العربية: ٣٦٤/١، طلائع البشر في توجيه القراءات العشر: ص١٨٦.

(٥) ألفية ابن مالك: ص١٧٣، رقم البيت (٢٥٠-٢٥١).

وبُني الفعل للمفعول؛ لأنّ الفاعل معروف وهو الله عز وجلّ، فهو الذي يجزي عباده بما كسبوا يوم القيامة.

الموضع العاشر:

قال تعالى: ﴿وَلَا يَسْئَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ [المعارج: ١٠].

قرأ أبو جعفر (وَلَا يُسْئَلُ) بضم الياء مبيناً للمفعول(١).

ووجه قراءته أن (حميماً) مفعولٌ ثانٍ، لا على إسقاطِ حرفٍ، والمعنى: لا يُسألُ إحضارَه. وقيل: بل هو على إسقاطِ (عن)، أي: عن حميم، أو (حميمٌ) نائب فاعل، و (حميماً) منصوب بنزع الخافض، أي: ولا يسأل قريب عن قريبه(٢).

وقيل معناها: لا يُقال لحميم: أَيْنَ حميمك، ولا يطلب منه؛ لأنهم يبصرونهم فلا يحتاجون إلى السؤال والطلب (٣).

ووجه بناء الفعل للمفعول؛ لأنّه عام لكل الناس في يوم المحشر، ولا يحدد فاعل بعينه، فهو مجهول تحديده.

ففي كل انفرادات أبي جعفر رحمه الله أعلاه لا نجد تناقضًا بين انفراده وباقي القراءات، بل على العكس زاد معانٍ توضيحية من ناحية، وزيادة معنى من جهة أخرى، وهذا هو حال القراءات القرآنية بصورة عامة، إذ اختلافها اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد(٤).

---

(١) ينظر: تحبير التيسير: ص٥٩١، الإيضاح لمتن الدرة: ص١٤٨، إتحاف فضلاء البشر: ص٥٥٦.

(٢) ينظر: الدر المصون ٤٥٤/١٠، القراءات وأثرها في علوم العربية: ٣٦٨/١، طلائع البشر في توجيه القراءات العشر ٢٠٣.

(٣) ينظر: معاني القرآن للفرّاء: ٨٤/٣، الكشاف: ٦١٠/٤.

(٤) ينظر: أثر القراءات القرآنية في استنباط المعاني في تفسير النسفي للدكتورة: إيمان عز الدين محمد، بحث منشور في مجلة كلية الإمام الأعظم، العدد ٤٩، ٢٠٢٤.

الخاتمة

وفي الختام أحمد الله تعالى على توفيقه وتيسيره لي إتمام هذا البحث، ولابدّ لي أن أشير إلى بعض النتائج والأمور التي توصلت إليها من خلال البحث:

١- الإمام أبا جعفر هو ثامن القرّاء العشرة، مع العلم أنه شيخ نافع، وقراءته متواترة.

٢- امتاز أبو جعفرٍ بسعة علمه وكثرة شيوخه وتلاميذه.

٣- بلغتِ المواضعُ التي انفرد بها أبو جعفرٍ بقراءته للمبني للمفعول عشرة مواضع.

٤- تبيّن في ضوء البحث أنّ المواضع التي قرأها أبو جعفر على المبني للمفعول سببها: العلم به، أو الجهل به، أو تعظيمه، أو الإبهام.

٦-إنّ بناء الفعل للمفعول زاد معانٍ تفسيرية للآية على قراءة المبني للفاعل، من غير تناقض ولا تضاد في معانيها، فخلاف أبي جعفر خلاف تنوع لا تضادّ كباقي خلافات الأوجه في القراءات.

٥- حَظِيَ أبو جعفرٍ بكراماتٍ كثيرة، وأبرزها ما حدثت له عند وفاته وهي:

قال سليمان: وشهدت أبا جعفر حين احتضر، جاء أبو حازم ومشيخة، فأكبوا عليه يصرخون به فلم يجبهم، قال شيبة: وكان ختنه على ابنة أبي جعفر، ألا أريكم منه عجبًا، قالوا: بلى، فكشف عن صدره فإذا دوارة بيضاء مثل اللبن فقال أبو حازم وأصحابه: هذا والله نور القرآن.

المصادر والمراجع

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت: ١١١٧هـ) تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٣، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٢. إعراب القرآن، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت: ٣٣٨هـ) تعليق: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ.

٣. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر- بيروت.

٤. الإيضاح لمتن الدرة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر للإمام العالم العلامة محمد بن الجزري (ت:٨٢٣هـ)، تأليف: عبدالفتاح بن عبدالغني القاضي، رئيس لجنة مراجعة المصحف الشريف الأسبق، دار السلام، ط١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٥. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ) تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت ١٤٢٠ هـ.

٦. البيان في غريب إعراب القرآن، عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله بن مصعب بن أبي سعيد، أبو البركات بن الأنباري (ت:٥٧٧هـ)، تحقيق: الدكتور طه عبدالحميد طه، الهيئة المصرية العامة للكتّاب-القاهرة، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

٧. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، ط١، ٢٠٠٣م.

٨. تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ) تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر -بيروت.

٩. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت : ٦١٦هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه.

١٠. تحبير التيسير في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ) تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان - عمان ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١١. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية-الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

١٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م.

١٣. توجيه مُشْكِلِ القراءات العشرية الفرشية لغةً وتفسيراً وإعراباً، (بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، عبدالعزيز بن علي بن علي الحربي) جامعة أم القرى، ١٤١٧هـ.

١٤. حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد بن مصطفى بن حسن الخضريّ الشافعيّ، (ت:١٢٨٧هـ)، تأليف: تركي فرحان المصطفى، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٥. حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت: ١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت، ط،١ ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م.

١٦. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ) تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.

١٧. ديوان رؤبة بن العجاج، عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر البصريّ السّعديّ التّميميّ، (ت:١٤٥هـ)، تحقيق: وليم بن الورد البروسيّ، دار ابن قتيبة، الكويت.

١٨. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الحديث- القاهرة، ط ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

١٩. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت : ٧٦٩هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر، سعيد جودة السحار وشركاه-القاهرة، ط٢٠، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

٢٠. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت: ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١،

١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٢١. شرح الكافية الشافية، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

٢٢. شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: ٦٤٣هـ) قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٢٣. شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي المالكي (ت: ٦٧٢ هـ)، أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (ت: ٨٠٧ هـ) تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي (مدرس البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة)، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥م.

٢٤. طلائع البشر في توجيه القراءات العشر، الشيخ محمد صادق قَمجاوي (من علماء الأزهر الشريف)، دار العقيدة، ط١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٢٥. غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ).

٢٦. القراءات وأثرها في علوم العربية، محمد محمد محمد سالم محيسن (ت: ١٤٢٢هـ)، مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة، ط١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

٢٧. الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمذاني (ت: ٦٤٣ هـ) تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان، المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٢٨. الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ط٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٢٩. كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الضرير الأصبهانيّ الباقوليّ النحويّ، (ت:٥٤٣هـ)، تحقيق: محمد أحمد الدالي، مطبعة الصباح، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٣٠. اللمحة في شرح الملحة، محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت: ٧٢٠هـ) تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.

٣١. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٣٢. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ) المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر ط١.

٣٣. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ط١، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م.

٣٤. المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، الدكتور محمد سالم محيسن (الأستاذ المشارك للدراسات القرآنية واللغوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة)، دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٥. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي دار هجر، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م

٣٦. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت.

٣٧. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، ط٢٠، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م.

٣٨. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: عبد الرزاق مهدي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣٩. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر: محمد محمد محمد سالم محيسن (ت١٤٢٢هـ)، ط١، دار الجيل-بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٤٠. شرح السمنودي على متن الدرة المتممة للقراءات العشر: لأبي عبدالله محمد بن الحسن بن محمد السمنودي، تح: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث- طنطا- مصر، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٦م.

٤١. الخلاصة في النحو، ألفية ابن مالك، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي (ت ٦٧٢ هـ) تحقيق: د عبد المحسن بن محمد القاسم، ط٤، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.

البحوث والدوريات:

١. أثر القراءات القرآنية في إستنباط المعاني في تفسير النسفي (سورة البقرة انموذجا) (دراسة تحليلية)، د.إيمان عز الدين محمد، بحث منشور في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة،٢٠٢٤، العدد ٤٩.

٢. نماذج من أثر القراءات القرانية في الدلالة، د. خليل إبراهيم السامرائي، بحث منشور في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، العدد ١، ٢٠٠٥.

References:

- **"Ittihaf Fudala' al-Bashar fi al-Qira'at al-Arba'ah Ashar"** by Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Abdul Ghani al-Dimyati, Shihab al-Din al-Mashhur bi al-Banna (d. 1117 AH). Edited by Anas Mahra. Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Lebanon, 3rd edition, 1427 AH - 2006 CE.

- **"I'raab al-Qur'an"** by Abu Ja'far al-Nahhas Ahmad ibn Muhammad ibn Ismail ibn Yunus al-Muradi al-Nahwi (d. 338 AH). Edited by Abdul Moneim Khalil Ibrahim. Published by Muhammad Ali Baydoun, Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut, 1st edition, 1421 AH.

- **"Awdhah al-Masalik ila Alfiyyat Ibn Malik"** by Abdullah ibn Yusuf ibn Ahmad ibn Abdullah ibn Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, ibn Hisham (d. 761 AH). Edited by Yusuf al-Sheikh Muhammad al-Baqai. Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution.

- **"Al-Iydah li Matn al-Durra fi al-Qira'at al-Thalath al-Mutamimah li al-Qira'at al-'Ashr"** by Imam al-'Alim al-'Allamah Muhammad ibn al-Jazari (d. 823 AH). Authored by Abdul Fattah ibn Abdul Ghani al-Qadi, former head of the Holy Quran Review Committee. Dar al-Salam, 1st edition, 1433 AH - 2012 CE.

- **"Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir"** by Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi (d. 745 AH). Edited by Sidqi Muhammad Jamil. Dar al-Fikr, Beirut, 1420 AH.

- **"Al-Bayan fi Gharib I'raab al-Qur'an"** by Abdul Rahman ibn Muhammad ibn Ubaid Allah ibn Musab ibn Abi Said, Abu al-Barakat ibn al-Anbari (d. 577 AH). Edited by Dr. Taha Abdul Hamid Taha. The Egyptian General Book Organization, 1400 AH - 1980 CE.

- **"Tarikh al-Islam wa Wafayat al-Mashahier wa al-'Alam"** by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn عثمان ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH). Edited by Dr. Bashar Awad Ma'roof. 1st edition, 2003 CE.

- **"Tarikh Dimashq"** by Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibah Allah, known as Ibn Asakir (d. 571 AH). Edited by Amr ibn Gharamah al-ʿUmrawi. Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution.

- **"Al-Tibyan fi I'raab al-Qur'an"** by Abu al-Baqa' Abdullah ibn al-Husayn ibn Abdullah al-ʿAkbari (d. 616 AH). Edited by Ali Muhammad al-Bajawi. Published by Isa al-Babi al-Halabi and Partners.

- **"Tahbir al-Tayseer fi al-Qira'at al-'Ashr"** by Shams al-Din Abu al-Khayr ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH). Edited by Dr. Ahmad Muhammad Muflih al-Qudat. Dar al-Furqan, Jordan / Amman, 1st edition, 1421 AH - 2000 CE.

- **"Tahdhib al-Tahdhib"** by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH). Printed by the Department of Knowledge, India, 1st edition, 1326 AH.

- **"Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal"** by Yusuf ibn Abdul Rahman ibn Yusuf, Abu al-Hajjaj, Jamal al-Din ibn al-Zaki Abu Muhammad al-Qudai al-Kalbi al-Mizzi (d. 742 AH). Edited by Dr. Bashar Awad Ma'roof. Maktabat al-Risalah, Beirut, 1st edition, 1400 AH - 1980 CE.

- **"Tawjih Mushkil al-Qira'at al-'Ashriyyah al-Farshiyyah Lughatan wa Tafsiran wa I'raaban"** (Thesis for Master's Degree) by Abdulaziz ibn Ali ibn Ali al-Harbi. Umm al-Qura University, 1417 AH.

- **"Hashiyat al-Khudari 'ala Sharh Ibn Aqil 'ala Alfiyyat Ibn Malik"** by Muhammad ibn Mustafa ibn Hasan al-Khudari al-Shafi'i (d. 1287 AH). Authored by Turki Farhan al-Mustafa. Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut - Lebanon.

- **"Hashiyat al-Sabban 'ala Sharh al-Ashmuni li Alfiyyat Ibn Malik"** by Abu al-ʿIrfan Muhammad ibn Ali al-Sabban al-Shafi'i (d. 1206 AH). Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1417 AH - 1997 CE.

- **"Al-Durr al-Masoun fi 'Uloom al-Kitab al-Maknun"** by Abu al-Abbas, Shi-

hab al-Din Ahmad ibn Yusuf ibn Abdul Daim, known as al-Samin al-Halabi (d. 756 AH). Edited by Dr. Ahmad Muhammad al-Kharat. Dar al-Qalam, Damascus.

- **"Diwan Ru'ya ibn al-'Ajaj"** by Abdullah ibn Ru'ya ibn Labid ibn Sakhr al-Basri al-Sa'di al-Tamimi (d. 145 AH). Edited by William ibn al-Ward al-Burusi. Dar Ibn Qutaybah for Printing and Publishing, Kuwait.

- **"Siar A'lam al-Nubala'"** by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn عثمان ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH). Dar al-Hadith, Cairo, 1427 AH - 2006 CE.

- **"Sharh Ibn Aqil 'ala Alfiyyat Ibn Malik"** by Ibn Aqil, Abdullah ibn Abdul Rahman al-Aqili al-Hamdani al-Misri (d. 769 AH). Edited by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid. Dar al-Turath, Cairo, 20th edition, 1400 AH - 1980 CE.

- **"Sharh al-Ashmuni 'ala Alfiyyat Ibn Malik"** by Ali ibn Muhammad ibn Isa, Abu al-Hasan Nur al-Din al-Ashmuni al-Shafi'i (d. 900 AH). Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1419 AH - 1998 CE.

- **"Sharh al-Kafiyyah al-Shafiyyah"** by Jamal al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Malik al-Tai al-Jiyani. Edited by Abdul Moneim Ahmed Haridi. Umm al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Faculty of Sharia and Islamic Studies, Mecca, 1st edition, 1402 AH - 1982 CE.

- **"Sharh al-Mufassal li al-Zamakhshari"** by Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish ibn Abi al-Surayya Muhammad ibn Ali, Abu al-Baqa', Mufaq al-Din al-Asadi al-Mosuli, known as Ibn Ya'ish and Ibn al-San'a (d. 643 AH). Introduced by Dr. Emil Badi' Ya'qub. Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1422 AH - 2001 CE.

- **"Sharh al-Mukudi 'ala al-Alfiyyah fi 'Ilmi al-Nahw wa al-Sarf"** by Imam Jamal al-Din Muhammad ibn Abdullah ibn Malik al-Tai al-Jiyani al-Andalusi al-Maliki (d. 672 AH). Authored by Abu Zaid Abdul Rahman ibn Ali ibn Saleh al-Mukudi (d. 807 AH). Edited by Dr. Abdul Hamid Hindawi (Professor of Rhetoric, Literary Criticism, and Comparative Literature at the Faculty of Dar al-Uloom, Cairo University).

Al-Maktabah al-Asriyah, Beirut - Lebanon, 1425 AH - 2005 CE.

- **"Tala'i' al-Bashar fi Tawjih al-Qira'at al-'Ashr"** by Sheikh Muhammad Sadiq Qamjawy (A Scholar of Al-Azhar). Dar al-Aqeeda, 1st edition, 1427 AH - 2006 CE.

- **"Ghayat al-Nihayah fi Tabaqat al-Qurra'"** by Shams al-Din Abu al-Khayr ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH).

- **"Al-Qira'at wa Atharuha fi 'Uloom al-'Arabiyyah"** by Muhammad Muhammad Muhammad Salem Muhaysin (d. 1422 AH). Maktabat al-Kulayaat al-Azhariah, Cairo, 1st edition, 1404 AH - 1984 CE.

- **"Al-Kitab al-Fareed fi I'raab al-Qur'an al-Majid"** by al-Muntajib al-Hamadhani (d. 643 AH). Edited by Muhammad Nizam al-Din al-Fateh. Dar al-Zaman for Publishing and Distribution, Medina - Saudi Arabia, 1st edition, 1427 AH - 2006 CE.

- **"Al-Kitab"** by Amr ibn Osman ibn Qanbar al-Harithi al-Wala', Abu Bishr, known as Sibawayh (d. 180 AH). Edited by Abdul Salam Muhammad Haroun. Maktabat al-Khanji, Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988 CE.

- **"Kashf al-Mushkilat wa Iydah al-Mu'azzilat fi I'raab al-Qur'an wa 'Ilal al-Qira'at"** by Abu al-Hasan Ali ibn al-Husayn ibn Ali al-Darir al-Isbahani al-Baquli al-Nahwi (d. 543 AH). Edited by Muhammad Ahmad al-Dali. Matba'at al-Sabah, 1415 AH - 1995 CE.

- **"Al-Lamha fi Sharh al-Milha"** by Muhammad ibn Hasan ibn Siba' ibn Abi Bakr al-Judhami, Abu Abdullah, Shams al-Din, known as Ibn al-Sa'igh (d. 720 AH). Edited by Ibrahim ibn Salem al-Sa'idi. Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Saudi Arabia, 1st edition, 1424 AH - 2004 CE.

- **"Al-Muhtasib fi Tabyeen Wujuh Shawadh al-Qira'at wa al-Iydah 'anha"** by Abu al-Fath Osman ibn Jinni al-Mosuli (d. 392 AH). Ministry of Awqaf - Supreme Council for Islamic Affairs, 1420 AH - 1999 CE.

- **"Ma'ani al-Qur'an"** by Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad ibn Abdullah ibn Manzur al-Dailami al-Farra' (d. 207 AH). Edited by Ahmed Yusuf al-Najati / Muhammad

Ali al-Najjar / Abdul Fattah Ismail al-Shalabi. Dar al-Misriyyah for Composition and Translation, Egypt, 1st edition.

- **"Ma'rifat al-Qurra' al-Kibar 'ala al-Tabaqat wa al-Asrar"** by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn عثمان ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), 1st edition, 1417 AH - 1997 CE.

- **"Al-Mughni fi Tawjih al-Qira'at al-'Ashr al-Mutawatirah"** by Dr. Muhammad Salem Muhaysin (Associate Professor of Qur'anic Studies and Linguistics at the Islamic University of Medina). Dar al-Jil, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1408 AH - 1988 CE.

- **"Al-Bidaya wa al-Nihaya"** by Abu al-Fida' Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri then al-Dimashqi (d. 774 AH). Edited by Abdullah ibn Abdul Mohsen al-Turki. Dar Hijr, 1st edition, 1418 AH - 1997 CE.

- **"Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman"** by Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abu Bakr ibn Khalkan al-Barmaki al-Irbili (d. 681 AH). Edited by Ihsan Abbas. Dar Sader, Beirut.

- **"Sharh Ibn Aqil 'ala Alfiyyat Ibn Malik"** by Ibn Aqil, Abdullah ibn Abdul Rahman al-Aqili al-Hamdani al-Misri (d. 769 AH). Edited by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid. Dar al-Turath, Cairo, 20th edition, 1400 AH - 1980 CE.

- **"Al-Kashaf 'an Haqa'iq al-Tanzil wa 'Ayon al-Aqawil fi Wujuh al-Ta'wil"** by Abu al-Qasim Mahmoud ibn Umar al-Zamakhshari al-Khwarizmi (d. 538 AH). Edited by Abdul Razzaq Mahdi. Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut.

- **"Al-Hadi Sharh Tayibat al-Nashr fi al-Qira'at al-'Ashr"** by Muhammad Muhammad Muhammad Salem Muhaysin (d. 1422 AH). 1st edition, Dar al-Jil, Beirut, 1417 AH - 1997 CE.

- **"Sharh al-Sammunudi 'ala Matn al-Durra al-Mutamimah li al-Qira'at al-'Ashr"** by Abu Abdullah Muhammad ibn al-Hasan ibn Muhammad al-Sammunudi. Edited by Jamal al-Din Muhammad Sharaf. Dar al-Sahaba for Heritage, Tanta, 1426

AH - 2006 CE.

- **"Al-Khulasa fi al-Nahw"** by Alfiyyat Ibn Malik, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Malik al-Andalusi (d. 672 AH). Edited by Dr. Abdul Mohsen ibn Muhammad al-Qasim. 4th edition, 1442 AH - 2021 CE.